

التبادل التجاري بين السعودية وأمريكا يتجاوز 34 مليار دولار في 2022

بلغ التبادل التجاري بين السعودية والولايات المتحدة 130 مليار ريال (نحو 34.6 مليار دولار) خلال عام 2022، محققا زيادة نسبتها 39% عن عام 2021.

وحسب تقرير أوردته صحيفة "اليوم" السعودية، فإن زيادة التجارة بين البلدين بفضل صادرات النفط السعودية، والصادرات غير النفطية التي سجلت رقما قياسيا في العام الماضي.

وأوضح التقرير أن الصادرات السعودية غير النفطية إلى الولايات المتحدة بلغت 10.1 مليارات ريال، بنمو 10% عن عام 2021.

ويعد هذا أعلى مستوى سنوي للصادرات غير النفطية من السعودية إلى الولايات المتحدة في سنوات متتالية.

ويُظهر التوسع في الصادرات غير النفطية جهود المملكة في تنويع ملف صادراتها؛ مما أسهم في تنويع محفظة الصادرات السعودية المتعددة، مع التركيز على المعادن والصناعات التحويلية.

علاوة على ذلك، لا تزال الولايات المتحدة ثاني أكبر مصدر للسلع التي تُصدَّر إلى المملكة العربية السعودية.

زيادة ملحوظة بصادرات النفط

وفيما يتعلق بصادرات النفط، شهدت السعودية زيادة ملحوظة بنسبة 84% في صادراتها إلى الولايات المتحدة، إذ بلغت 77.9 مليار ريال.

وأرجع التقرير الارتفاع في صادرات النفط إلى إيقاف واردات النفط من روسيا، والطلب المتزايد على النفط من قطاعي النقل والصناعة في الولايات المتحدة.

وأدّى هذا الارتفاع في إنتاج النفط من 9.1 ملايين برميل يوميًّا في عام 2021 إلى 10.5 ملايين برميل يوميًّا في عام 2022 إلى تلبية الطلب الأمريكي المتزايد على النفط خلال تلك الفترة.

وأسهل الارتفاع في صادرات النفط في تحقيق إيرادات قياسية للسعودية وهي الأعلى على الإطلاق في عام 2022، إذ بلغت 1.2 تريليون ريال؛ ما أدى إلى تحقيق فائض في الميزانية بلغ 104 مليارات ريال.

ووفقا للتقرير، تميزت صادرات السعودية غير النفطية إلى الولايات المتحدة بنمو كبير في مختلف القطاعات؛ إذ تصدّرت الأسمدة بوصفها أكبر الصادرات غير النفطية، وبلغت قيمتها 3 مليارات ريال، بنمو قدره 18% سنويًّا.

وشهدت المواد الكيميائية العضوية والمعادن نموًّا كبيرًا؛ إذ بلغت صادراتها إلى الولايات المتحدة 4.2 مليار ريال و1.9 مليار ريال على التوالي.

وتصدّرت معدن الألومنيوم كأكثر المعادن المُصدّرة بقيمة 888 مليون ريال، بالإضافة إلى ذلك، بلغت قيمة صادرات المملكة من الكلنكر الأسمنتي إلى الولايات المتحدة 90 مليون ريال، والتي تمثّل حصة كبيرة من إجمالي صادرات المملكة من الكلنكر عالميًّا البالغة 8.94 ملايين طن في عام 2022.

السيارات في صدارة الواردات للسعودية

وتصدّرت الولايات المتحدة مجموعة متنوعة من السلع إلى السعودية، ومنها المنتجات الكهربائية والميكانيكية والصناعية والزراعية والصيدلانية.

وجاءت السيارات بوصفها أكبر الصادرات من الولايات المتحدة إلى السعودية؛ إذ بلغت قيمتها 8 مليارات ريال، بزيادة قدرها 12% في عام 2022.

ووفقا لتقرير مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، جاءت المواد المتعلقة بالمفاعلات النووية والغلايات والآلات والمكونات المرتبطة بها في المرتبة الثانية كأكبر فئة صادرات بقيمة 6.7 مليارات ريال، فيما جاءت صادرات مثل الطائرات والآلات الكهربائية والمنتجات الكيميائية المختلفة كأبرز فئات الصادرات.

وترتبط السعودية بشراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية لأكثر من 80 عاماً، ورغم الملفات الحساسة التي من شأنها توتير العلاقات؛ إلا أن التعاون بين الجانبين يظل مهما لكليهما، فالسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر مشتر أجنبي للمبيعات العسكرية الأمريكية.

المصدر | الخليج الجديد + مواقع